ملخص للثقافة الإسلامية

تعريف الثقافة في اللغة: (ثَقَفَ) استعملها العرب بمعانٍ متعددة يرجع بعضها إلى أمور ١- معنوية أو ٢- حسية. * **دلالتها على الأمور المعنوية أكثر من الحسية***

من الأمور المعنوية: ١-الحذق ٢-التهذيب ٣-سرعة أخذ العلم وفهمه ٤-تنمية الفكر والمواهب.

من الأمور الحسية: ١-تقويم المعوج ٢-التسوية كتسوية الرمح ٣- إدراك الشيء والظفر به ٤- الوجود.

***وأن الدلالات اللغوية لمصطلح الثقافة واسعة ومتنوعة**

فهي تتناول الجانب المعرفي والسلوكي*

***في الأصل اللاتيني معناها فلاحة الأرض وتنمية محصولاتها**

ثم توسعت لتشمل المعنى المادي الحسي، وتنمية العقل والذوق بالمعنوي*

تعريف الثقافة في الاصطلاح: "جملة العلوم والمعارف والفنون التي يُطلب العلم بها والحذق فيها".

العلاقة بين الثقافة والعلم: تقوم على التشابه والتكامل لأن تعريف العلم هو: جملة من المعارف المتنوعة التي يحصل عليها المتعلم. *"والثقافة كذلك"*.

أما من ناحية الاختلاف؟

الثقافة	العلم
تتميز بالتنوع والشمول	يتميز بالتخصص
من أخذ شيئاً من كل شيء أصبح مثقفاً	من أخذ كل شيء من شيء واحد أصبح عالماً
تختلف من ثقافة أمة لأخرى (طابعها شخصي) وهي تستمد عناصرها من تصورها الديني **اولاً**. ***ميدان الثقافة أوسع من ميدان العلم***	لا يختلف من أمة لأخرى (طابعه موضوعي) وتتحد فيه النتائج.

العلاقة بين الثقافة والحضارة: **الفرق في الجانب النظري** هو أن الحضارة: جملة من مظاهر الرقي العلمي والفني والأدبي التي تنتقل من جيل لآخر في **جوانب الحياة المادية**.

وأما الثقافة: جملة العلوم والمعارف التي يطلب الحذق فيها.

الثقافة تهتم بالجوانب المعنوية والحضارة بالماديات

أما الجانب العملي فهما يرتبطان ارتباطاً وثيقاً، **لماذا؟** لأن ثقافة كل أمة هي أساس حضارتها وفكرها وأسلوب حياتها.

الثقافة المظهر العقلي للحضارة، والحضارة المظهر المادي للثقافة

تكتسب الثقافة الإسلامية تميّزها الخاص من بين الثقافات.. في: ١- تحديدها ٢- مقوماتها وعناصرها وخصائصها.

لماذا تعريفات الثقافة الإسلامية متعددة؟

١-جدّية المصطلح وحداثته. ٢- اختلاف تصورات العلماء المعاصرين حول هذا المصطلح.

تعريف الثقافة الإسلامية: معرفة مقومات الأمة الإسلامية العامة بتفاعلاتها في الماضي والحاضر، من دين ولغة، وتاريخ وحضارة، وقيم وأهداف مشتركة بصورة واعية وهادفة. *"هذا أقرب تعريف للصواب"*

التعريفات الجامعة التي تربط بين العلم والعمل والسلوك: "معرفة مقومات الأمة والدين المستفادة من مصادر الكتاب والسنة واجتهادات العلماء علماً وتطبيقاً". *وأيضاً*. "العلم بمنهج الإسلام الشمولي في العقيدة والشريعة والأخلاق والحضارة تأثراً وتطبيقاً".

أهمية الثقافة الإسلامية

أهداف دراسة الثقافة الإسلامية:

١-تقديم التصور الصحيح الشامل للحياة والانسان والكون، من خلال؟ ١-تحديد علاقة الانسان بربه

٢-تحديد علاقته بنفسه والآخرين

٣-تحديد علاقته بالكون أجمع

٢-إمداد الدارس بحصيلة مناسبة من المعارف المتعلقة بالإسلام عقيدةً وشريعة ومنهج وحياةٍ، وحضارة؛ لأنه دين عام صالحٌ للبشرية في كل مكان وزمان.

٣-تنمية روح الولاء للإسلام وتقديمه على ما سواه وأن الولاية تكون لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم وللمؤمنين، لما جاء في كتابه عزّ وجل وسنّة نبيه صلى الله عليه وسلم.

٤-إبراز النظرة الشمولية للإسلام باعتباره مترابطاً متكاملاً، لا ينفصل فيه أصل أو فرع عن آخر، والتخلص من النظرة الجزئية له، التي تقصره على بعض جوانب الحياة، مثل: دعوى الالتزام بالفروض الخمسة، اخذ الاقتصاد او الاجتماع، تصور الكون بعيداً عن العقيدة والشريعة.

٥-ترجمة الأخلاق والتعاليم الإسلامية إلى واقع عملي وسلوكي ملموس.

٦-بيان خصائص الإسلام وسموّه، وإظهار وسيطته وقدرته على تحقيق السعادة في الدارين.

آثار الثقافة الإسلامية:

١-أثّرت الثقافة الإسلامية على الثقافة الأوروبية في مختلف الميادين، منها: ميدان العقيدة والدين وهو الذي ظهر في حركات الإصلاح الدينية التي ظهرت في أوروبا منذ القرن السابع حتى عصر النهضة الحديثة.

لا يحق للإنسان أن ينكر الاعتراف امام القسيس.. لماذا؟ لأنه يجب أن يتضرع الإنسان إلى الله وحده في غفران ما ارتكب من اثم.

كان(لوثر) متأثراً في حركته الإصلاحية بما قرأه للفلاسفة العرب والعلماء المسلمين.. وكان هذا التأثير عبر منافذ عدة: ١-طريق بلاد الشام

٢-صقلية والأندلس وغيرها.

٢-انتشار الإسلام وثقافته في الشرق الأقصى مع حركة التجار، حيثُ نقل التجار المسلمون الكثير من مظاهر الثقافة الإسلامية إلى مختلف الشعوب في آسيا وأفريقيا.

٣- انتشار الثقافة عبر حركة الترجمة، حيثُ تُرجمت أمّهات الكتب العربية والإسلامية إلى لغات أخرى، وشَهِد العديد من الباحثين والمفكرين الغربيين على ذلك الأثر القوي الذي أحدثته الثقافة الإسلامية.

على الرغم من هذه الآثار إلا أنه يُلحظ في دراسة المستشرقين التهميش والتجهيل والإنكار لمآثر العرب والمسلمين، والسبب في ذلك؟ الصورة المشوهة عن المسلم وثقافته حتى أصبح الإسلام عنصر جمودٍ وتخلّفٍ في نظرتهم مع تجاهل ابداعاته.

مصادر الثقافة الإسلامية

تنقسم إلى قسمين: ١- مصادر شرعية أصلية، وهي الكتاب والسنة النبوية.

٢- مصادر فرعية، وهي الإجماع والقياس.

اولاً: المصادر الأصلية:

- **المصدر الأول هو:** القرآن الكريم.

وهو كلام الله الذي أوحى به إلى نبيه محمد صلى الله عليه وسلم بلفظه ومعناه الذي تعبدنا بتلاوته والعمل به.

والقرآن المصدر الأساس لهذه الثقافة

في القرآن خبرُ من قبلنا، ونبأ من بعدنا، وفصلُ ما بيننا، من قال به صَدَق، ومن عمل به أُجر، ومن دعا إليه هُديَ إلى صراط مستقيم.

من مزايا القرآن:

١-أن الله حفظه من التحريف من القرون السابقة حتى قيام الساعة والدليل: *(إنّا نحن نزلنا الذكرَ وإنّا له لحافظون).*

أما الكتب السابقة فقد أضيف حفظها إلى أصحابها فحرّفوها، قال تعالى: *(فويلٌ للذين يكتبون الكتاب بأيديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمناً قليلاً)* وأيضاً، *(والربّانيون والأحبار بما استُحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء).*

٢-أن القرآن جاء مؤيداً ومصدقاً لكل الكتب السابقة، قال تعالى: *(وأنزلنا إليك الكتاب بالحق مصدّقاً لما بين يديه من الكتاب ومهيمناً عليه).*

٣-احتوى القرآن على شريعة عامة للبشر فيها كل ما يسعدهم في الدّارين، قال تعالى: *(ونزلنا عليك الكتاب تبياناً لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين)* وأيضاً، *(ما فرّطنا في الكتاب من شيءٍ ثمّ إلى ربّهم يحشرون).*

٤-جمع القرآن كل ما كان متفرقاً من العقائد وأصول العبادات ومكارم الأخلاق في الكتب السابقة.

- **المصدر الثاني هو:** السنة النبوية.

لغةً: الطريقة والسيرة والأسلوب والنهج.

اصطلاحاً: كل ما صدر عن النبي صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او تقرير أو صفة خُلقيه أو خَلقيه او سيرة.

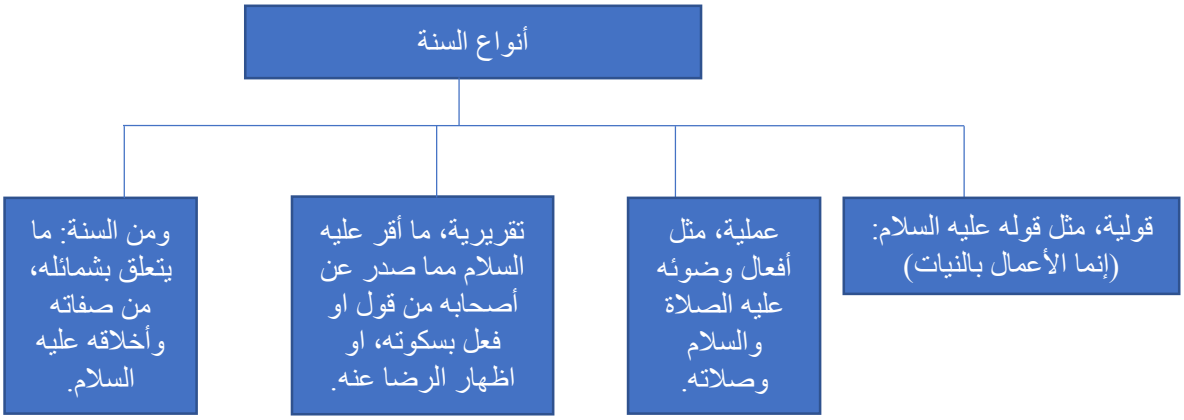

*والسنة المصدر الثاني بعد كتاب الله،

والاعتماد عليها أمر ضروري في بناء الثقافة *لماذا؟

لأن القرآن جاء بالعموميات والكليات تاركاً التفاصيل إلى السنة.

مكانة السنة مع القرآن تأتي على ثلاثة أحوال:

١-أن تكون موافقة له.

٢-ان تكون السنة بياناً للقران وتفسيراً له. ص١٩

٣-ان تجيء السنة بزيادة حكم لم يرد في القرآن، مثل: ايجاب استئذان المرأة عند إرادة تزويجها.

ثانياً: المصادر الفرعية:

١-الإجماع: اتفاق جميع المجتهدين من المسلمين في عصر من العصور بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم على حكم من الأحكام الشرعية العملية، وهو حجة يجب العمل به.

٢-القياس: حمل فرع على أصل في حكم بجامع بينهما.

٣-التاريخ الإسلامي

٤-اللغة العربية

٥-التراث الإسلامي

٦-الخبرات الإنسانية النافعة

التحديات التي تواجهها الثقافة الإسلامية

أولا: الغزو العسكري:

١-تآلب الأحزاب من العرب المشركين على المدينة مع اليهود في السنه ٥ من الهجرة في غزوة الأحزاب، قال تعالى: *(اذ جاءوكم من فوقكم ومن أسفل منكم وإذ زاغت الأبصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنونا)*

٢-حشود الروم على حدود الجزيرة العربية في أواخر حياة النبي صلى الله عليه وسلم، ومعركة مؤتة وتبوك وكذلك حشود الرومان والفرس في عهد الصديق والفاروق وانتهت بمعركة اليرموك والقادسية.

٣-الحروب الصليبية الشرسة التي استهدفت الشام ومصر.

٤-الهجوم التتري على العراق والشام.

٥-الاستعمار الاوروبي للبلدان الإسلامية.

(ص٢٢)

ما هي الجمعية التي تخدم الثقافة الإسلامية؟ الجمعية الإسلامية الخيرية.

*هذه التحديات لن تقضي على دين الله*قال تعالى: *(هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله)*

من حكم المولى عز وجل ان تظهر هذه التحديات، لماذا؟

١-عقوبة للمعرضين ليعودوا ٢-بلاء للمؤمنين لرفعة الدرجات وتكفير السيئات.

ثانياً: الغزو الفكري: مجموعة من الجهود الفكرية التي تقوم بها أمه للاستيلاء على امه او التأثير عليها، حتى تتجه وجهه معينة.

وهي أخطر من الغزو العسكري لسببين:

١-يدخل غالب البيوت خلاف الغزو العسكري.

٢-كثيراً من الناس لا يشعرون به.

وسائل الغزو الفكري:

١-الإعلام، وازداد خطره مع انتشار: الفضائيات، تنامي الشبكة العنكبوتية.

٢-الاستشراق وهو دراسة الغربيين للشرق وعلومه واديانه خاصة الإسلام لأهداف مختلفة:

١-اهداف مادية ٢-اهداف علمية ٣-اهداف استعمارية ٤- اهداف دينية وصليبية

ومن اهم هذه الأهداف تشويه الإسلام واضعاف المسلمين.

مصطلح الشرق الأوسط: هو مصطلح غربي لطمس الهوية العربية والإسلامية ولإدخال إسرائيل فيه.

٣-التنصير ان الامم النصرانية بعيدة جدا عن النصرانية ولكنها حريصة جداً على تنصير المسلمين. فهم يصطادون المسلمين الجهلة، والفقراء حيث يقدمون لهم ما يحتاجون مقابل تركم لدينهم.

اهم وسائل التنصير: ١-التعليم ٢-الصحة ٣-الاعلام ٤-استغلال الكوارث والحروب ٥- الفقر.

٤-تشجيع العلمانية في البلاد الإسلامية

٥-محاربة الدعوة الإسلامية

٦-التغريب والعولمة الثقافية وهي باختصار فرض الثقافة الغربية. وما يؤثر على الثقافة الإسلامية هو الهيمنة الثقافية وفرض القيم الغربية وتغريب المجتمعات المسلمة.

يركز الغرب في المؤتمرات عن: ١-الأسرة ٢-الطفل.

آثار التحديات التي تواجه الثقافة الإسلامية:

١-تشويه الإسلام وإثارة الشبهات حول القرآن والسنة وعقيدة الإسلام وشريعته.

٢-تفريق المسلمين وإزالة الوحدة الإسلامية والدعوة إلى القوميات المتنوعة. ص٢٩

*الرابطة الحقيقية بين المسلمين هي رابطة العقيدة

وجميع الروابط الأخرى فرع منها مثل رابط الجوار والقرابة*

٣-الجهل بالإسلام وعقائده واحكامه في كثير من بلاد الإسلام.

٤-الهزيمة النفسية لدى بعض المسلمين

٥-اضعاف اللغة العربية التي اختارها الله لكتابه، قال تعالى: *(إنا انزلناه قرآنا عربياً)*

٦-اقصاء شريعة الإسلام من الحكم وتشجيع العلمانية في البلاد الإسلامية

٧-افساد التعليم واضعاف التعليم الإسلامي

٨-إفساد المرأة.. وحرصوا الكفار على هذا؛ لأن فسادها يفسد الأبناء والأزواج.

سبل مواجهة التحديات الثقافية:

١-تعزيز الهوية بأقوى سلاح، وهو العودة إلى الإسلام

٢- العناية بثقافتنا الإسلامية وباللغة العربية في وسائل الإعلام ومناهج التعليم

٣-ابراز خصائص الإسلام وعالميته وعدالته وحضارته وثقافته للمسلمين قبل غيرهم

٤-العمل على نهوض الأمة في شتّى الميادين دينياً وثقافياً وسياسياً وعسكرياً واقتصاديا وتقنياً.

٥-مواجهة التحديات بالتعليم والتدريب والتثقيف

٦-تقليص الخلافات بين المسلمين حكومات وشعوباً، قال تعالى: *(واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا)*.

٧-ضمان الحرية الثقافية وتدعيمها. *والمقصود بها الحرية المنضبطة بضوابط الشرع.

٨-ان تقوم وسائل الاعلام بواجباتها في الحفاظ على الهوية ودعمها.

٩-ان يقوم التعليم بتعزيز الهوية وكشف سلبيات العولمة[١] والتغريب[٢]

١٠-تنشيط التفاعل والحوار الثقافي الإسلامي مع ثقافات الامم الأخرى. ودراسة سلبيات الغربية وإيجابياتها برؤية إسلامية متفتحة، للاستفادة من ايجابياتها.

١١- تشجيع المؤسسات الخيرية والدعوية داخل البلاد الإسلامية وخارجها على ممارسة عملها ودعمها ماديا ومعنوياً.

[١] تسمى الأمركة وهي: فرض الثقافة الامريكية، وتحاول القضاء على الموروث العقلي والطمس على الحضارة.

[٢] عميلة خروج الانسان العربي إلى الغرب ومحاولة تقليدهم والتخلي عن حضارته الأساسية.

موقف المثقف المسلم من الثقافات الأخرى

*سيطرت الثقافة الغربية في هذا العصر على بقية الثقافات.. لماذا؟ لأنها مدعومة عسكريا واعلامياً واقتصادياً وسياسياً.

موقف المسلم من الثقافات الأخرى له عدة اتجاهات، وهي:

١-الاتجاه السلبي وهو ان اتباعه لا يأخذون أي شيء من الثقافة الغربية وعدم الاستفادة من منافعها.

*لماذا يرفضون الثقافة الغربية ؟ لأنهم ينظرون لسلبياتها وما تحمله من امراض.

٢-الاتجاه التغريبي يأخذون كل أسباب الثقافة والحضارة العربية بخيرها وشرّها، لأنهم يرون ان الثقافة كُلّ لا يتجزأ، اما ان تُأخذ كلها او تترك كلها.

ويكثر هذا الاتجاه لدى العلمانيين أمثال طه حسين وغيره.

٣-الاتجاه التوفيقي التوفيق بين الحضارتين الاسلامية والغربية، وفي حال حدوث تعارض يرون انه لابد من تقريب بعض مبادئ الإسلام التي تتعارض مع حضارة الغرب وتطويرها حتى تواكب حضارة الغرب.

*كيف انطلق هذا الاتجاه؟ من الحاجة الماسة لمواجهة الكثير من القضايا المستجدة.

٤-الاتجاه المعدل "وهذا هو الاتجاه الصحيح" ان يحتفظ المسلمون بإسلامهم وثقافتهم، مع الوقوع عند حدود الفكر الإسلامي الأصيل. واخذ المناسب من الحضارة الغربية، وترك ما لا يناسب منها.. لماذا؟ لأن الحكمة ضالة المؤمن يأخذها من كل أحد ما لم تعارض ثقافته.

هذه المواقف اثرت في المجتمع المسلم بصورة لا يمكن تجاهلها.. لماذا؟

١-لانها أدت الى اضطرابات سياسية ٢-تصدُّعات اجتماعية ٣-صراعات داخلية ٤-أنهكت الامه ومزقت شملها. ٥-أحدثت الفرقة بين صفوف الامة.

الحوار بين الحضارات

أولاً: الإسلام دين الحوار

الحوار منهج قرآني، فقد كلم الله ملائكته واستمع منهم، قال تعالى: *(وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة قالوا أتجعل فيها يفسد فيها ويسفك الدماء)*.

ورسله. قال تعالى: *(وإذ قال الله يا عيسى ابن مريم ءأنت قلت للناس اتخذوني وأمي إلهين من دون الله)*.

والكافرين *(قال ربّ لم حشرتني أعمى وقد كنتُ بصيرا* *قال كذلك أتتك آياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تُنسى)*.

وحتى مع ابليس *(قال ما منعك ألا تسجد إذ امرتك قال انا خيرٌ منه خلقتني من نار وخلقته من طين)*.

وحضارتنا الإسلامية على مدى التاريخ هي حضارة الحوار.

ثانياً: اهم اهداف الحوار في الإسلام

١-الدعوة إلى الإسلام، وعبادة الله وحده لا شريك له "وهذا اسمى هدف".

قال تعالى: *(ومن أحسن قولاً ممن دعا إلى الله وعمل صالحاً وقال انني من المسلمين)*.

الامة الإسلامية هي صاحبة الرسالة الأخيرة، وعليها واجب البلاغ، قال تعالى: *(كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله)*.

٢-تحقيق وظيفة الانسان في الأرض، وهي: الخلافة وعمارة الأرض قال تعالى: *(وإذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الأرض خليفة)*.

٣-تبادل العلوم النافعة والتعاون على الخير، قال تعالى: *(وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان)*.

- اهداف باطلة من الحوار:

١-موالاة الكفار ومودتهم من دون المؤمنين، قال تعالى: *(لا يتخذ المؤمنون الكافرين أولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء)*.

٢-التنازل عن شيء من ثوابتنا العقدية او الشرعية، خلط الحق بالباطل.

ثالثاً: آداب الحوار

١-حسن القصدِ من الحوار.. كيف ذلك؟ بالإخلاص لله والرغبة في طلب الحق، قال تعالى: *(وما أُمروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين)*.

٢-العلم: فلا حوار بلا علم، وقد ذمّ الله المجادل بغير علم. *(ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدىً ولا كتاب منير)*. فالمحاور المسلم داع الى الله، يجب ان تكون دعوته على علم وبصيرة.

٣-التزام القول الحسن، وتجنب منهج التحدي والإفحام، قال تعالى: *(وقل لعبادي يقولوا التي هي أحسن)*. *(وجادلهم بالتي هي أحسن)*.

٤-التواضع واللين والرفق من المحاور وحسن الاستماع وعدم المقاطعة، فقد أمر الله نبيه موسى واخاه هارون عليهما السلام عند مخاطبة فرعون. *(فقولا له قولاً ليّناً لعله يتذكر او يخشى)*.

٥-الحلم والصبر، فيجب ان لا يغضب المحاور على اتفه الأسباب. قال تعالى: *(والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين)*.

ومن اعلى مراتب الصبر والحلم مقابلة الإساءة بالإحسان.

٦-العدل والإنصاف: على المحاور ان يبدي اعجابه بالأفكار الصحيحة والأدلة الجيدة.

والتعصب وعدم قبول الحق من الصفات الذميمة. الإسلام يقرر ان الاختلاف حقيقة إنسانية طبيعية، قال تعالى: *(لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجاً ولو شاء الله لجعلكم أمة واحدة ولكن ليبلوكم في ما آتاكم فاستبقوا الخيرات)*. فوجود الاختلاف امر واقع وله حكم إلهية ويجب التعايش وفق ما أمر الله من الدعوة والنصيحة.

الخصائص العامة للإسلام

الخصائص: الميزات والصفات التي ينفرد بها دين الإسلام عن غيره من الديانات.

الإسلام: هو الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك وهله.

وهو الدين الذي ارتضاه الله ولا يقبل من أحد سواه *(إن الدين عند الله الإسلام)*،*(من يبتغِ غير الإسلام ديناً فلن يقبل منه)*.

المناهج الموجودة على وجه الأرض: "ماعدا دين الإسلام"

١-**منهج ديني محرّف** أصله إله، وله كتاب سماوي من الله، ولكنه حُرّف وبُدّل واختلط فيه كلام الله مع كلام البشر، مثل: اليهودية والنصرانية.

٢-**منهج ديني بشري** فهو ديني لأن فيه القيام بأداء طقوس تعبد وتأله يؤديها الانسان لعدد من الآلهة، من بشر وحجر ومال وهوى وشهوة وغيرها، وهي طقوس غامضة او مرعبة.

وهو دين بشري لأنه من صنع البشر، ليس له اصل من عند الله، مثل: الهندوسية، البوذية، عبادة الشيطان، عبادة الأصنام.

٣-**منهج مدنيّ بشري خالص** هو مدني لأنه نظام حياة دنيوية، ينظم حياة الإنسان الدنيوية وتحقيق مصالحه.

وهو بشري لأن مصدره البشر، افراداً او جماعات، مثل: العلمانية، الشيوعية، الرأسمالية، الوجودية

وكل هذه المناهج قائمة بين يدي البشر، ويبقى الإسلام وحده بصفائه ونقائه بين سائر المناهج والأديان *(يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون)*.

وفي احداث ال١١ من سبتمبر "تفجيرات الإرهاب وانهم الصقوا التهمة على الإسلام"

جعلتهم يبحثون اكثر ويدرسون اكثر، ومع كل جهودهم الابليسية في تشويه صورة الإسلام؟

انتشر الإسلام بشكل اقوى وهذا نور الله، والله متمّ نوره ولو كره الكافرون.

بعد احداث ١١ سبتمبر في أمريكا وما تعرض له المسلمون من أذى ومضايقات، هيأ ما يشبه الصحوة (اليقظة) في ضمير الامريكيين.

المؤشرات البارزة على تلك الصحوة:

١-اقبال الامريكيين على زيارة المساجد والمؤسسات الدينية.

٢-استضافة بعض محطات التلفاز الشخصيات الإسلامية والأمريكية للحديث عن القضية الفلسطينية والانتفاضة.

٣-التهافت الواسع على شراء نسخ من القرآن الكريم.

٤-اعتراف أمريكا نفسها ان مليون شخص اعتنقوا الإسلام منذ سبتمبر ٢٠٠١.

الخصيصة الأولى: دين إلهي

هذه الخصيصة اعظم خصائص الإسلام.

الدين الإلهي هو دين من عند الله مصدره القران العظيم والسنة الصحيحة، والقران كلام الله المنزل على رسوله محمد صلى الله عليه وسلم، وقد حفظه الله، قال تعالى: *(إنّا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون)*.

والسنة المصدر الثاني وهي وحيٌ من عند الله، كما قال الله عن نبيه :*(وما ينطق عن الهوى، إن هو إلا وحيٌ يوحى)*.

*اذا ذكر القرآن تذكر السنة.. لماذا؟ : ١-لأن القرآن وحي والسنة وحي.

٢-السنة مفصلة للقرآن وبيانٌ له.

٣-تشرح القرآن وتجيب بأحكام سكت عنها القرآن.

- القرآن وحي متلو، والسنة وحي مروي.

بيّن الله مهمة النبي محمد صلى الله عليه وسلم وهي ابلاغ دين الله إلى الناس، قال تعالى: *(وما على الرسول إلا البلاغ)*.

وأيضاً من إلهية هذا الدين أن غايته وهدفه تحقيق مرضاة الله وعبادته، فهذه الغاية التي من اجلها خلق الله الانس والجن، قال تعالى: *(وما خلقت الجن والانس إلا ليعبدون)*.

ولهذه الخصيصة ثمرات منها:

١-يبين الحقائق الكبرى (الكونية) التي لا يستطيع الانسان معرفتها الا بالوحي المعصوم؛ كمعرفة الخالق عز وجل، وصفاته وامره ونهيه، وبداية الخليقة والغاية من خلق الانسان.

٢-دين من عند الله سالم من النقص والتعارض.

٣-موافقته للعلم الصحيح والعقل السليم، فهو دين يعتني بالعلم ويمجد العلماء، ويحترم العقل ويخاطب عقول العقلاء. قال تعالى: *(وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون)*.

٤-تحرير الانسان من عبودية الانسان والهوى، فيخلص في عبادة الله رب العالمين.

٥-تلبية مطالب النفس البشرية وذلك بتشريع ما يصلح لها وما يُصلحها مثل تحليل الزواج، وتحريم الزنا.

الخصيصة الثانية: دين شامل

دين شامل: دين ودولة، وعقيدة وعبادة، وحكم وقضاء، وشريعة وقانون، ومصحف وسيف، وجهاد ودعوة، وسياسة واقتصاد، وعلم وخلق وتوجيه.

تتضح شمولية الإسلام في صور منها:

١-انه دين شامل للثقلين (الجن والانس).

٢-انه دين شامل للزمان كله؛ من بعثة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم الى قيام الساعة.

٣-دين شامل للمكان؛ فهو لكل البشر في أي مكان ومن أي أمة.

٤-دين شامل للإنسان في مراحل حياته المختلفة.

٥-دين شامل لحركة الكون والحياة. **فهناك عبادات مرتبطة بحركة الشمس:** كالصلوات الخمس والسحور والافطار. **وعبادات مرتبطة بدورة القمر:** كالصيام والحج.

٦-دين شامل في توجيه نظر الانسان الى الدنيا والاخرة فهما داران متكاملتان.

الأمر كله لله وان الانسان ما من شأن من شؤونه ولا تصرف من تصرفاته الا ولله تعالى فيه حكم وقضاء. *(قل ان الامر كله لله)*، *(لله الامر من قبل ومن بعد)*.

وقد أنكر الإسلام أشد الانكار على من يأخذ من الدين ما يهوى ويترك ما لا يوافق هواه. قال تعالى:

(ان الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض ويريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلاً، أولئك هم الكافرون حقاً واعتدنا للكافرين عذاباً مهيناً)

المصطلحات

اصطلاحاً: جملة العلوم والمعارف والفنون التي يطلب العلم بها والحذق فيها.

الحضارة: جملة من مظاهر الرقي العلمي والفني والأدبي التي تنتقل من جيل لآخر في جوانب الحياة المادية.

الثقافة الإسلامية: معرفة مقومات الامة الإسلامية العامة بتفاعلاتها في الماضي والحاضر من دين ولغة وتاريخ وحضارة وقيم واهداف مشتركة بصورة واعية هادفة.

القرآن الكريم: كلام الله الذي أوحى به إلى نبيه صلى الله عليه وسلم بلفظه ومعناه والذي تعبدنا بتلاوته والعمل به.

السنة النبوية لغة: الطريقة والسيرة والأسلوب والنهج.

اصطلاحاً: كل ما صدر عن النبي صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او تقرير او صفة خَلقية أو خُلقية او سيرة.

الاجماع: اتفاق جميع المجتهدين من المسلمين في عصر من العصور بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم على حكم من الأحكام الشرعية العملية، ويجب العمل به.

القياس: حمل فرع على اصل في حكم بجامع بينهما.

الغزو الفكري: مجموعة من الجهود الفكرية التي تقوم بها أمة للاستيلاء على أمة أخرى أو التأثير عليها حتى تتجه وجهة معينة.

الاستشراق: دراسة الغربيين للشرق وعلومه واديانه خاصة الإسلام لأهداف مختلفة.

التغريب: عملية خروج الانسان العربي الى الغرب ومحاولته تقليدهم والتخلي عن حضارته الأساسية.

خصائص الإسلام: الميزات والصفات التي ينفرد بها دين الإسلام عن غيره من الديانات.

الإسلام: هو الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك وهله.

اليهودية: ديانة العبرانيين المنحدرين من إبراهيم عليه السلام والمعروفين بالأسباط من بني إسرائيل وأرسل الله لهم موسى عليه الإسلام مؤيدا بالتوراة وكان لهم نبيّ.

النصرانية: الرسالة التي انزلت على نبي الله عيسى عليه السلام، مكملةً لرسالة موسى عليه السلام، وكان كتابهم الانجيل.

الهندوسية: ديانة وثنية، نشأت قرابة القرن ال١٥ عشر قبل الميلاد، يعتقدون ان لكل طبيعة نافعة او ضارة إلهاً يُعبد، وآلهتهم كثيرة، وهم اذا اقبلوا على آلهة اقبلوا عليها بكل جوارحهم حتى تختفي عنهم كل الآلهة الأخرى، ويقدسون البقر.

البوذية: ديانة الهند في القرن ال٥ قبل الميلاد، كانت متوجهة الى العناية بالإنسان، فيها دعوة إلى التصوف والخشونة، والمناداة بالمحبة وفعل الخير. أسسها "سدهارتا جوتاما" الملقب بـ"بوذا" أي العالم المستنير. وهم يعتقدون ان بوذا هو ابن الله، وهو مخلّص البشرية من مآسيها ويتحمل عنهم جميع خطاياهم.

عبادة الشيطان: ظهرت في الوضع الشهواني العالمي، وتتمثل في الضياع وتغليب الممارسات الجنسية والرقص، ولهم كتاب ديني وهو (الشيطان) من تأليف الأمريكي اليهودي ليفي، ويرتدون ثياب سوداء ويرسمون وشم الصليب المعقوف او نجمة داوود على صدورهم.

العلمانية: اللادينية او الدنيوية، وهي دعوة الى إقامة الحياة على العلم الوضعي والعقل، ومراعاة المصلحة بعيداً عن الدين، ظهرت في أوروبا في القرن ال١٧ وانتقلت الى الشرق في بداية القرن ١٩ ، وهي عزل الدين عن الدولة وعن حياة المجتمع، وابقاؤه حبيساً في ضمير الفرد لا يتجاوز العلاقة الخاصة بينه وبين ربه.

الشيوعية: مذهب فكري يقوم على الإلحاد، وان المادة هي أساس كل شيء وشعارهم: نؤمن بثلاثة: ماركس ولينين وستالين. ونكفر بثلاثة: الله، الدين، الملكية الخاصة. ظهرت في ألمانيا على يد ماركس وانجلز.

الرأسمالية: نظام اقتصادي ذو فلسفة اجتماعية وسياسية، يقوم على أساس تنمية الملكية الفردية؛ بالبحث عن الربح بشتى الطرق والأساليب، ويدعو الى الحرية السياسية والأخلاقية.

الوجودية: مذهب فلسفي ادبي ملحد، يرتكز على الوجود الإنساني الذي هو الحقيقة اليقينية الوحيدة، وان للإنسان ان يثبت وجوده كما يشاء، وكل انسان يفعل ما يريد. فالوجودي لا يقبل توجيهاً من الخارج، بل يسيّر نفسه بنفسه ويلبي نداء شهواته وغرائزه دون قيود ولا حدود.

دين شامل: دين ودولة، وعقيدة وعبادة، وحكم وقضاء، وشريعة وقانون، ومصحف وسيف، وجهاد ودعوة، وسياسة واقتصاد، وعلم وخلق وتوجيه.

هذا مراجعة للاختبار فقط اتمنى ترجعون للكتاب
لأن مو كل التفاصيل مكتوبه هنا.

اسأل الله لي ولكم التوفيق